مجلة بوابة الباحثين للدراسات والأبحاث
Researchers Gate Journal for Studies and Research
ISSN (Print): 3080-1354 ISSN (online): 3079-787X
Volume: 1, Issue: 2 2025

الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة البصرية في الاندماج التربوي داخل مدارس مدينة بنغازي

Challenges Faced by Secondary School Students with Visual Impairments in Educational Integration within Schools in Benghazi

أ. حليمة جمعة محمد بن هندي العمامي: عضو هيئة تدريس كلية التربية، المرج، جامعة بنغازي، ليبيا.

A. Halima Jumaa Mohammed Bin Hindi Al-Amami, Member of the Faculty of Education, Al-Marj, University of Benghazi, Libya

Halima.bnhnide@uob.edu.ly

المخلص

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة وجهات نظر الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية في الاندماج التربوي داخل المدارس العامة والمعلمين وأيضا التعرف هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والطلاب في الاندماج التربوي وتكون مجتمع الدراسة من (٤٥) معلم و (٩) طلاب وعينة الدراسة التي امكن الوصول إليها (١١ معلم) و (٥ طلاب) تم التطبيق في شهر أكتوبر ٢٠١٩ وتم بناء استمارة الاستبانة بالرجوع إلي الأدبيات المختلفة وعرضها علي المحكمين المتخصصين وتوصلت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية ومعلميهم حول الاندماج التربوي وكذلك اتفقت وجهات نظرهم حول أن هناك صعوبات في الاندماج التربوي في المحورين الثالث (تتعلق بالطلاب ذو الإعاقة البصري) المحور الرابع (الصعوبات التي تتعلق بالبيئة المدرسية والتعليمية) ؛ وأهم توصيات الدراسة ضرورة إجراء دراسات مشابهة حول اندماج ذوي الإعاقات الآخرة ،وكذلك وجهات نظر الطلاب العاديين واسر الطلاب المعاقين والعاديين.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، الاندماج التربوي، الإعاقة البصرية.

Abstract:

The current study aimed to explore the perspectives of students with visual impairments regarding educational inclusion in public schools, as well as the perspectives of teachers. It also sought to determine whether there were statistically significant differences between the views of teachers and students on educational inclusion. The study population consisted of 45 teachers and 9 students, while the accessible sample included 11 teachers and 5 students. The study was conducted in October 2019, and a questionnaire was developed based on various literature sources and reviewed by specialized experts. The findings revealed no statistically significant differences between the perspectives of students with visual impairments and their teachers regarding educational inclusion. Additionally, both groups agreed that there were difficulties in educational inclusion, specifically in two key areas: (1) challenges related to students with visual impairments, and (2) difficulties related to the school and educational environment.

The study's key recommendations include the need for further research on the inclusion of individuals with other disabilities, as well as studies exploring the perspectives of both non-disabled students and the families of both disabled and non-disabled students.

Keywords: Difficulties, Educational Integration, Visual Impairment.

المقدمة

الاهتمام بذوي الحاجات الخاصة يعتبر مؤشراً مهماً لتطور الدولة ومدي تكافل وتحضر مواطنيها ؛ لذلك كان لزاماً علي الدول تجهيز المراكز الخاصة لهم وفيما بعد ظهرت الحاجة إلي ضرورة اندماج ذوي الإعاقات مع أفراد المجتمع باعتبارهم جزء لا يتجزأ منه وكذلك لما قدمه ذوي الحاجات الخاصة من إسهامات وإثراء للساحة التعليمية والوظيفية عبر التاريخ (قداوي :٢٠١٦)؛ومما لا شك فيه أن حاسة البصر من أحدى وسائل الاتصال الرئيسية لدى الفرد , التي من خلالها يتعرف الفرد على العالم المحيط , فالفرد الذي يفقد في العالم لأي سبب من الأسباب المختلفة , فأنه يكون قد فقد أهم قناة من قنوات الاتصال مع العالم من حوله .

والإعاقة البصرية مستويات متفاوتة في الشدة والتأثير على النمو الإنساني، فقد تتمثل الإعاقة في ضعف البصر بشكل ملحوظ وقد تعنى فقدان البصر وليس مجرد ضعفه وفي كلتا الحالتين فأن الأداء التربوي يتأثر سلبيا بشكل ملحوظ، مما يعني أن تعليم الطالب في الصف العادي دون خدمات التربية الخاصة والخدمات الداعمة سيكون أمر بالغ الصعوبة .

وبوجه عام هنالك فئتان من ذوي الإعاقة البصرية هما: فئة المكفوفين وفئة ضعاف البصر أو المبصرين جزئيا (المغاربة، الحميدان:٢٠١١)

ومع ازدياد أعداد المكفوفين وضعاف البصر ازدادت الحاجة إلى منظمة عالمية تسن القوانين والأحكام لحفظ حقوق المكفوفين في شتى أنحاء العالم وبالتالي أنشئ الاتحاد العالمي للمكفوفين بهدف تمكين الأشخاص المكفوفين وضعاف البصر من المشاركة دون تمييز في كافة جوانب الحياة التي يختارونها ولحمايتهم من الاستغلال أو الأذى الذي قد يتعرضون له كونهم فاقدي للبصر

ولقد ظهرت حركة الدمج كأحد التغيرات المهمة في مجال الاهتمام بذوي الإعاقة بعد تعرضهم لسنوات من العزل والفصل ولقد تم تسليط الضوء على الوضع التعليمي المناسب للدمج لكل إعاقة وكانت هناك دائما الكثير من الصعوبات منها توجهات المعلمين نحو ذوي الإعاقة البصرية ورفض الإقران لهؤلاء الطلاب وعدم توفر الخدمات المناسبة لهم وفقاً لإعاقتهم لإمكانية الاندماج بشكل إيجابي وفعال (الحبشي :٢٠١٥)ولذلك كانت الحاجة لمعرفة كل الصعوبات التي تواجه اندماج ذوي الإعاقة البصرية في البيئة المحلية

مشكلة الدراسة:

بالرغم من الجهود التي شهدها مشروع الدمج التربوي لذوي الإعاقات، إلا إن هذا الدمج دائما ما يعاني من مشكلات ومنها مشكلات تواجه الطلاب المعاقين والمعلمين والإقران والخدمات المقدمة بأنواعها، ولذلك كانت الحاجة لتسليط الضوء على هذه المشكلات والصعوبات للتعرف عليها ومحاولة توضيحها للجهات المسئولة لتذليلها ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الاتي:

*ما هي الصعوبات التي تواجه طلاب الاندماج التربوي من ذوي الإعاقة البصرية في المرحلة الثانوية داخل مدينة بنغازي؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب الاندماج في المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر المعلمين والطلاب أنفسهم في مدينة بنغازي.

فرض الدراسة:

١- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والطلاب من ذوي الإعاقة البصرية في الصعوبات التي تواجه هؤلاء الطلاب في الاندماج التربوي

أهمية الدراسة

- قد يساعد هذا البحث في إيجاد بيئة تعليمية جيدة لطلاب ذوي الإعاقة البصرية والذين يتم اندماجهم
- المساعدة في بناء رؤية لتعاون كل الأطراف داخل المجتمع لتذليل كل الصعوبات التي تكون حاجزا للاندماج التربوي الناجح
- الوقوف على كافة الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية المدمجين في المدارس العادية
- قد يساعد هذه البحث في تكوين اتجاهات إيجابية نحو عملية الاندماج التربوي وفوائده المتوقعة

مصطلحات الدراسة:

١- الإعاقة البصرية: هي حالة يفقد فيها الفرد القدرة على استخدام حاسة البصر بفاعلية مما يؤثر سلباً على أدائه ونموه، وتشمل هذه الإعاقة ضعفاً أو عجزاً في الوظائف البصرية(الخطيب ، الحديدي:٢٠٠٩)

الإعاقة البصرية إجرائياً:

هي درجات الإعاقة البصرية التي لدي طلاب المرحلة الثانوية سواء كانت إعاقة كلية أو جزئية والذين يعتبرون عينة الدراسة

٢- الاندماج التربوي:" يتكامل فيه أعضاء المجتمع من حيث الوظائف التي يؤدونها لبعضهم البعض مثلهم في ذلك مثل تكامل أعضاء الجسد السليم في أداء وظائفه وبعبارة أخري فإن الاندماج الاجتماعي يمكن أن نعرفه بأنه الإدغام أو هو تماثل واتساق في الفكر والعمل بين الإفراد" (لعوبي، ٢٠١٥) وهو أن تشتمل فصول ومدارس التعليم العام على جميع الطلاب بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة .

- الاندماج التربوي إجرائياً:

هي كل الوسائل المعينة التي تقدمها مدارس مدينة بنغازي لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة البصرية أو كل ما يقدمه قطاع التعليم بنغازي أو مكتب الفئات الخاصة أو وزارة التعليم لمساعدة هؤلاء الطلاب على التكيف مع البيئة التعليمية.

٣- الصعوبات التي يوجهونها طلاب الاندماج التربوي: هي كل المشكلات والملابسات التي يواجه الطلاب ذوي الإعاقات بعد اندماجهم داخل المدارس العامة سواء كانت هذه الصعوبات نفسية أو اجتماعية أو تعليمية أو الخدمات التي تقدم لهم (عيسى:٢٠٠٤).

- الصعوبات إجرائياً:

هي كل المشكلات والعثرات التي تواجه الطلاب المندمجين من المرحلة الثانوية في مدارس مدينة بنغازي من ذوي الإعاقة البصرية والتي قد تكون مشكلات تتعلق بالبيئة الميسرة أو اجتماعية ونفسية أو مرتبطة بالمناهج والوسائل التعليمية وطرائق التدريس وغيرها.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: المدارس الثانوية في مدينة بنغازي التي تم دمج طلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة البصرية

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في شهر أكتوبر (٢٠١٩)

الحدود البشرية : معلمي الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية والذين تم دمجهم في المدارس والطلاب من ذوي الإعاقة البصرية (كلية أو جزئية) الذين تم دمجهم وفق خطة مكتب الفئات الخاصة بوزارة التعليم

الإطار النظري

المحور الأول:

- الإعاقة البصرية : "هي ضعف في حاسة البصر يحد من قدرة الشخص على استخدامها بفاعلية مما يؤثر سلبياً في أداءه ونموه والإعاقة البصرية في أي من الوظائف البصرية الخمسة وهي البصر المركزي والبصر الثنائي والتكيف البصري والبصر المحيطي ورؤية الألوان؛ وهذا الضعف ينتج عنه تشوه تشريحي أو الإصابة بالإمراض أو الجروح في العين ومن أكثر الإعاقات البصرية شيوعاً، الإعاقات التي تشمل البصر المركزي" (الخطيب والحديدي:٢٠١٢).

- أنواع الإعاقة البصرية:

أ- المكفوفين ب- المبصر جزئياً

- اسباب الإعاقة البصرية: اسباب قبل الولادة واسباب اثناء الولادة واسباب بعد الولادة

نقص التغذية للام الحامل – إصابتها بالإمراض الوراثية (السكر مثلا) التعاطي (مخدرات تدخين أدوية) نقص الأكسجين على الجنين التفاف الحبل السري تضرر بعض الخلايا نتيجة ارتطام المولود إثناء

الولادة الإصابة بالفيروسات بسبب تلوث أدوات الولادة الحوادث والضرب على العين أو السكر الضغط وجود العامل الرزيسي إمراض الدم

المحور الثاني:

- الاندماج التربوي/ الأكاديمي: " يقصد به اندماج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة العاديين في مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن نفس برنامج الدراسة وقد تقتضي الحالة وجود اختلاف في المناهج الدراسية المعتمدة ويندرج تحت هذا النوع عدة أنواع منها الدمج الشامل والدمج الجزئي " (البدو :٢٠٢٠)

٣-١مميزات الاندماج التربوي

١- يساعد الأشخاص ذوي الإعاقة على العيش الكريم داخل مجتمعهم ويحترمهم مجتمعهم ويقدرهم

٢- الدمج التربوي يساعد في تكوين اتجاهات ايجابية من الأشخاص العاديين نحو الأشخاص ذوي الإعاقة

٣- يساعد الأشخاص ذوي الإعاقة في زيادة الثقة بالنفس وتقدير الذات من خلال تواجدهم داخل مجتمعهم وليس النظر إليهم كأقليات محرومة

٤- يعطي فرصة للمعلمين لأدراك الفروق الفردية بين المتعلمين وكيفية التعامل معهم داخل الصفوف الدراسية وبالتالي تنميتهم لأساليب تعليمهم واستخدام التكنولوجيا المساعدة في ذلك

٥- تعديل اتجاهات أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة والطلاب العاديين نحو وجود الطلاب معا في صف واحد وتكوين علاقات اجتماعية معاً (الخطيب والحديدي٢٠٠٩)

- متطلبات الاندماج التربوي

يتطلب الاندماج التربوي في المدارس عدد من المتطلبات حتى يتم بشكل صحيح منها:

١- التخطيط لبرامج الدمج : سواء كان إدارياً أو في الموارد ووسائل التكنولوجيا المساعدة للتعلم ولا نغفل عدد الطلاب من ذوي الإعاقة داخل الصف الواحد والمدرسة بالنسبة للطلاب العاديين والتخطيط للخبرات التعليمية المقدمة وكيفية تقديمها ونوع الأنشطة الصفية واللاصفية المناسبة

٢- الإعداد الأكاديمي المناسب لفريق الاندماج داخل المدرسة من اختصاصي تربية خاصة ونفسي وإكلينيكي وعلاج وظيفي وطبيعي وتمريض ومعلمين متخصصين في المواد المختلفة

٣- إعداد المناهج بحيث تكون مناسبة لجميع الطلاب من حيث الاستعداد العلمي وكذلك مستوي الامتحانات والبيئة المدرسية المادية

٤- إن يكون الطلاب الذين تم اختيارهم للاندماج التربوي تتوفر فيهم شروط الاندماج من حيث معتمدين على أنفسهم وقادري الأنشطة اليومية الحياتية والتواصل الاجتماعي جيد إلا يكون من الأطفال ذوي الإعاقات المتعددة

- صعوبات الاندماج التربوي:

١- مشكلات إدارية : تأتي المشكلات الإدارية على رأس المشاكل التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ فوجود فجوة كبيرة بين نظريات وأساليب الدمج التربوي وبين التطبيق الفعلي على أرض الواقع في المدارس العادية منها عدم مراعاة الفروق الفردية والتركيز على الجوانب المعرفية دون الجوانب المهارية والوجدانية وضعف اعداد المعلمين وهذه المشكلات تقف الإدارة امامها غير قادرة عن حلها.

٢- مشكلات مرتبطة بالمعلمين: تكدس الطلاب في الفصول مما يسبب ضعف إدارة الصف وعدم الإعداد الأكاديمي للمعلمين المتخصصين وقلة الدورات التنشيطية لهم وقلة عدد معلمي التربية الخاصة في المدارس (عبد النبي:٢٠٢٢).

٣- صعوبات التعرف على الحاجات التعليمية: نجاح الدمج التربوي يعتمد إلى حد كبير على استخدام برنامج تربوي مناسب لاحتياجات ذوي الإعاقة فوضع هؤلاء الطلاب في المدارس العادية قد يلبي حاجاتهم الاجتماعية ولكن ليس كافياً لدمج كامل بصورة صحيحة حتى يتم تلبية حاجاتهم الاكاديمية والنفسية

٤- صعوبة وضع سياسة واضحة لتحقق انتفاع كل الطلاب من التسهيلات والبيئة والمرافق بالإضافة إلى المناهج وطرائق التدريس والمواد التعليمية (الصباح وآخرون:٢٠٠٨).

الدراسات السابقة:

١- دراسة الصباح وآخرون (٢٠٠٨)

هدفت للتعرف علي طبيعة الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين وتحديد الفروق في تلك الصعوبات التي تعود الي متغيرات(المسمى الوظيفي – الجنس- التأهيل العلمي-التخصص- سنوات الخبرة في التدريس) والتعرف علي اكفر الاعاقات صعوبة في الدمج داخل المدارس العادية والتعرف علي مقترحات العاملين في مواجهة هذه الصعوبات تكون المجتمع من جميع العاملين (٣٥٨) استخدم المنهج الوصفي والتحليلي توصلت الدراسة الي عدم وجود اتجاهات إيجابية نحو الاندماج عدم وجود استراتيجيات تدريس مناسبة ووسائل تعليمية وغرف مصادر وأساليب تقييم

مناسبة لذوي الإعاقة عدم مراعاة الفروق الفردية وقلة الكوادر وضعف التدريب للمعلمين والعاملين أهم التوصيات تحديد معايير الدمج في المدارس الحكومية وزيادة غرف المصادر والتشجيع علي طرح تخصص التربية الخاصة في الجامعات الفلسطينية (الصباح وآخرون،٢٠٠٨).

٢- دراسة منصور (٢٠١٢)

هدفت الدراسة لوضع تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بنغلاديش ونيبال ولتحقيق هذا الهدف استخدم أسلوب بيريداي في المقارنة من خلال وصف وتحليل واقع الدمج في سورية ثم وصف وتحليل خبرات ناجحة في بنغلاديش ونيبال ثم المناظرة بين دولتي المقارنة لمعرفة نقاط التشابه والاختلاف ومن ثم وضع ملامح التصور والتي تمثلت في الأهداف والمتعلمين والمعلمين والمنهج وبيئة الروضة والمجتمع المحلي والأسرة (منصور،٢٠١٢).

٣- دراسة الحبشي (٢٠١٥)

هدفت إلي التعرف علي اتجاهات مدري المدارس والمعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً وسمعياً وبصرياً في المدارس العادية ضمن التعليم العام وبلغ إفراد عينة ١٠٦ مدير و١٢٥١ مدرسً ومدرسة وتم استرجاع ٢٢٧ واستخدم المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلي إن اتجاهات المعلمين والمدراء ايجابية نحو دمج المعاقين حركيا وسمعيا وبصريا وأيضا انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين والمدراء واهم توصيات الدراسة بضرورة إصدار تشريعات وقوانين من قبل الجهات المسؤولة والتي تضمن مبدأ كافو الفرص إمام الأطفال

العادين والمعاقين في التعليم العام وضرورة تبني وزارة التعليم فكرة التعليم الجامع للجميع (الحبشي:٢٠١٥).

٤- دراسة لعوبي ٢٠١٥

هدفت الدراسة لمعرفة واقع الاندماج الاجتماعي لطلبة السنة الأولي علوم اجتماعية بجامعة جيجل في الوسط الجامعي من خلال مجموعة من الفرضيات حول واقع الاندماج الاجتماعي للطلبة الجدد في الوسط الجامعي عدد إفراد العينة جميع الطلبة المسجلين في العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤ وتقدر عددهم (٤٥٨) وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بنسبة ١٢% وبلغ العدد (٥٥) طالب واستخدم المنهج الوصفي واستمارة استبانة مع مراعاة متغير العمر والحالة الاجتماعية والنوع والانتماء الجغرافي (ريفي وحضري) وسنوات الدراسة وتوصلت الدراسة لمحدودية اندماج الطلبة الجدد في الوسط الجامعي (لعوبي،٢٠١٥).

٥- دراسة عبد العزيز (٢٠٢٢)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الاسهام النسبي لمتغيرات التخصص تربية (عامة وخاصة) وعدد سنوات الخبرة في العمل مع ذوي الإعاقة والمؤهل والكفاءة وعدد مرات التدريب والمناخ المدرسي في التنبؤ باتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدارس العادية وتكونت عينة الدراسة من (٧٩) معلماً ومعلمة تم استخدام مقياس الاتجاهات نحو الاندماج ومقياس الكفاءة الذاتية ومقياس تصورات المعلمين نحو المناخ المدرسي توصلت الدراسة ألي وجود فروق في الاتجاهات والكفاءة الذاتية للمعلمين كما وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو الاندماج التربوي ترجع الي عدد سنوات الخبرة (عبد العزيز،٢٠٢٢).

مناقشة الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة الآتي :

١- هدفت دراسة الحبشي (٢٠١٥) إلى التعرف على اتجاهات مدري المدارس والمعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً وسمعياً وبصرياً في المدارس العادية ضمن التعليم العام وهذا يعتبر قريب من هدف الدراسة الحالية التي هدفت للتعرف على صعوبات الاندماج التربوي للطلاب في المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة البصرية وهي أيضا قريبة من دراسة الصباح (٢٠٠٨)

٢- اختلف عينة الدراسات السابقة بينما كانت عينة عبد العزيز(٢٠٢٢) (٧٨) معلماً ومعلمة ودراسة لعوبي (٢٠١٥) تكونت العينة من (٥٥) طالباً ودراسة الحبشي (٢٠١٥) تكونت من (١٠٦) مدير مدرسة أما الدراسة الحالية تكون المجتمع من (٤٥) معلماً ومعلمة و (٩) طالباً والعينة تكونت من (١١) معلماً و(٥) طالباً

٣- توصلت دراسة الحبشي (٢٠١٥) الي إن اتجاهات المعلمين والمدراء ايجابية نحو دمج المعاقين حركيا وسمعيا وبصريا

اما دراسة لعوبي (٢٠١٥) الي وتوصلت الدراسة لمحدودية اندماج الطلبة الجدد في الوسط الجامعي ودراسة عبد العزيز (٢٠٢٢) الي وجود فروق في الاتجاهات والكفاءة الذاتية للمعلمين كما وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو الاندماج التربوي ترجع الي عدد سنوات الخبرة(إيجابية وسلبية) ودراسة الصباح (٢٠٠٨) الي عدم وجود اتجاهات إيجابية نحو الاندماج عدم وجود استراتيجيات تدريس مناسبة ووسائل تعليمية وغرف مصادر وأساليب تقييم مناسبة لذوي الإعاقة عدم مراعاة الفروق الفردية وقلة الكوادر

وضعف التدريب للمعلمين والعاملين أما الدراسة الحالية أظهرت النتائج أن أكثر الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية تلك المتعلقة بالبيئة التدريسية والتعليمية

إجراءات البحث والإطار الميداني:

يتناول هذا الجانب الإجراءات المنهجية للبحث، ويتضمن منهج البحث، ووصف مجتمع البحث وعينته، كما يتضمن وصف أداة البحث وإجراءات التأكد من ثباتها وصدقها، وخطوات التحليل الإحصائي للبيانات التي تم تجميعها من العينة باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، كما يتضمن النتائج التي تم التوصل إليها.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، ويعد المنهج الملائم للبحث في ضوء الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها.

– مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من (٤٥) معلماً و (٩) طلاب

ولكن تم الاعتماد على العينة المتاحة التي بلغ حجمها (٥) طلاب من ذوي الإعاقة البصرية في الاندماج التربوي ، و (١١) معلماً من المدارس العامة في مدينة بنغازي

– أداة البحث:

لجمع البيانات من عينة الدراسة اعتمدت استمارة الاستبيان، لقياس الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية وتكونت من أربع مجالات:

- البُعد الأول: لقياس الصعوبات المتعلقة بالإدارة، وتكون من (١٢ عبارة).

- البُعد الثاني: لقياس الصعوبات المتعلقة بالخدمات العامة، وتكون من (١٦ عبارة).

- البُعد الثالث: لقياس الصعوبات المتعلقة بالطالب ذو الإعاقة البصرية، وتكون من (٢٢ عبارة)،

- البُعد الرابع: لقياس الصعوبات المتعلقة بالبيئة التدريسية والتعليمية، وتكون من (٢١ عبارة).

ثبات وصدق أداة البحث:

للتحقق من ثبات أداة البحث طبقت معادلة (ألفا–كرو نباخ) وقد بلغت قيمة معامل ثبات الأداة ككل (٠.٨١٣)، وهي درجة ثبات مقبولة، وهذا يدل على أن استمارة الاستبيان اتسمت بالثبات وبدرجة جيدة من التميز، وللتحقق من صدق أداة البحث استخدام طريقة الصدق الاحصائي(Statistical Validity)، وهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم، ويحسب صدق المقياس من خلال معادلة الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتتراوح قيمة كل من الثبات والصدق بين الصفر والواحد الصحيح، وقد بلغت قيمة معامل ثبات الأداة ككل (٠.٩٠١)،وهذا يبرز صدق المقياس وأن فقرات الاستبيان تعكس قدرته على قياس ما صمم من لأجله.

- الاساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، حيث تنوعت الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات بتنوع أهداف البحث، فقد استخدم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للتعرف على مستويات متغيرات

البحث، فضلاً عن ذلك استخدم اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لتحديد دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث حول الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة ما بين الطلاب والمعلمين.

بعد توزيع الاستمارات وفرزها وتحديد الاستمارات الصحيحة، والتي تم الاعتماد على الإجابات الواردة فيها بعملية التحليل، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science SPSS 28 لتحليل البيانات التي جُمعت من عينة البحث حيث تم استخدام نموذج لتحليل الإجابات على فقرات استمارة الاستبيان لتحديد مستوى الموافقة بالاعتماد على مقياس ليكرث الثلاثي باعتباره أكثر المقاييس استخداما، حيث يُعطى لكل إجابة درجة على النحو التالي:

تدرج غير موافق تُعطى درجة (١)، ومحايد تعطى درجة (٢)، موافق تعطى درجة (٣)، وبالعكس تعطى الدرجات (٣) غير موافق، و(٢) محايد، و(١) موافق، ويوضح الجدول (١) كيفية توزيع الوزن النسبي للتعرف على مستوى المتغيرات على النحو التالي:

الجدول (١) مستويات مقياس ليكرث والوزن النسبي

المقياس	غير موافق	محايد	موافق
درجة الموافقة	١	٢	٣
المتوسط المرجح	١.٠٠-١.٦٦	١.٦٧-٢.٣٣	٢.٣٤-٣.٠٠
الوزن النسبي	(٣٣-٥٥)%	(٥٦-٧٧)%	(٧٨-١٠٠)%
وصف المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع

الجانب الميداني:

يختص هذا الجانب بتحليل البيانات التي تم تجميعها من عينة البحث وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وذلك على النحو التالي:

- الإجابة عن تساؤلات البحث:

يختص هذا الجانب بالإجابة عن تساؤلات البحث وذلك على النحو التالي:

السؤال الأول: ما مستوى الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الاندماج التربوي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للمحاور المكونة لهذا المتغير، وذلك على النحو التالي:

الجدول (٢):

المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لمحور الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية

م	المحاور	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
١.	صعوبات تتعلق بالإدارة	١.٩٠	٠.٢٨	٦٣.٣	٤
٢.	صعوبات تتعلق بالخدمات العامة	٢.٠٦	٠.٣١	٦٨.٦	٢
٣.	صعوبات تتعلق بالطالب ذي الإعاقة	١.٩٥	٠.٣٢	٦٥.٠	٣
٤.	صعوبات تتعلق بالبيئة التدريسية والتعليمية	٢.١٠	٠.١٧	٧٠.٠	١
المتوسط العام للصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة		٢.٠١	٠.١٩	٦٧.٠	-

يتضح من الجدول (٢) أن الصعوبات المتعلقة بالبيئة التدريسية والتعليمية جاءت في المرتبة الأولى وبلغ متوسطه الحسابي (٢.١٠) بانحراف معياري (٠.١٧)، ووزن نسبي (٧٠.٠%)، وجاءت في

المرتبة الثانية الصعوبات المتعلقة بالخدمات العامة بمتوسط حسابي (٢.٠٦) وبانحراف معياري (٠.٣١)، ووزن نسبي(٦٨.٦%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الصعوبات المتعلقة بالطالب ذو الاعاقة بمتوسط حسابي (١.٩٥) وانحراف معياري (٠.٦٥.٠) ووزن نسبي (٦٥.٠%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الصعوبات المتعلقة بالإدارة بمتوسط حسابي (١.٩٠) وانحراف معياري (٠.٢٨) ووزن نسبي (٦٣.٣)، وبوجه عام فإن المتوسط العام الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الاندماج التربوي بلغ (٢.٠١) بانحراف معياري (٠.١٩) ووزن نسبي (٦٧.٠%)، وهو متوسط مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (١) ما يعني أن الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الاندماج التربوي كانت متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزان النسبية للفقرات المكونة لهذه المحاور وذلك على النحو التالي:

– الصعوبات المتعلقة بالإدارة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات هذا المجال، وذلك على النحو التالي:

الجدول (٣): المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية للصعوبات المتعلقة بالإدارة

م.	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
.1	يوجد قبول لذوي الإعاقة البصرية المندمجين في المدرسة من قبل إدارة المدرسة	2.62	٠.61	٨٧.٣	١
.2	ضعف تطبيق الأنظمة واللوائح الخاصة بنوع الإعاقة البصرية في المدرسة	2.12	٠.71	٧٠.٦	٤
.3	ضعف الاهتمام التربوي بذوي الإعاقة مقارنة بالطلاب العاديين من قبل الإدارة	1.87	٠.80	٦٢.٠	٦
.4	الخوف المستمر من إدارة المدرسة	1.68	٠.70	٥٦.٠	٨
.5	التقليل من قيمة الطالب ذي الإعاقة البصرية داخل المدرسة	1.18	٠.40	٣٩.٠	١٢
.٦	تدني التزام الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بتطبيق الأنظمة داخل المدرسة، (الحضور والغياب، الحضور وقت الدوام المدرسي...وغيرها)	1.56	٠.72	٥٢.٠	٩
.٧	يتم تكليف معلم للطلاب ذوي الإعاقة البصرية بعدد كبير من المهام من قبل الإدارة	1.50	٠.81	٥٠.٠	١١
.٨	قلة وجود المعينات على الحركة والمصاعد الكهربائية التي تساعد ذوي الإعاقة البصرية في المدرسة	2.50	٠.81	٨٣.٠	٣
.٩	ضعف تواصل إدارة المدرسة مع طلاب المعاقين خارج المدرسة وأسرهم	1.81	٠.75	٦٠.٠	٧
.١٠	زيادة الأعباء المادية على الطالب ذي الإعاقة البصرية بعد الاندماج داخل المدرسة	1.50	٠.51	٥٠.٠	١٠
.١١	ضعف المرونة في أنظمة المدرسة بحيث تتغير وفق ظروف الطلاب المعاقين بصرياً	2.00	٠.73	٦٦.٠	٥
.١٢	الحاجة إلى دورات متخصصة في كيفية إدارة الصف الذ يوجد فيه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية	2.50	٠.63	٨٣.٠	٢
المستوى العام الصعوبات المتعلقة بالإدارة		1.90	0.28	63.3	-

يتضح من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الصعوبات المتعلقة بالإدارة قد تراوحت ما بين (١.١٨-٢.٦٢)، بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (٠.٤٠-٠.٨٧)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة " يوجد قبول لذوي الإعاقة البصرية المندمجين في المدرسة من قبل إدارة المدرسة " بمتوسط حسابي (٢.٦٢) وانحراف معياري (٠.٦١) ووزن نسبي (٨٧.٣%)، في حين جاءت في

المرتبة الأخيرة الفقرة " التقليل من قيمة الطالب ذي الإعاقة البصرية داخل المدرسة " وبلغ متوسطها الحسابي (١.١٨) بانحراف معياري (٠.٤٠) ووزن نسبي (٣٩.٣%). وبوجه عام فإن المتوسط العام للصعوبات المتعلقة بالإدارة قد بلغ (١.٩٠) بانحراف معياري (٠.٢٠) ووزن نسبي (٦٣.٣%)، وهو متوسط مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (١)، مما يعني أن المستوى العام للصعوبات المتعلقة بالإدارة في الاندماج التربوي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية كانت متوسطة من وجهة نظر افراد عينة البحث.

– الصعوبات المتعلقة بالخدمات العامة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات هذا المجال، وذلك على النحو التالي:

الجدول (٤): المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية للصعوبات المتعلقة بالخدمات العامة

م.	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
.1	توفر المدرسة مرافق دائم لطلاب الإعاقة البصرية	1.81	٠.91	٦٠.٣	١٣
.2	يتم توفير الات التسجيل لطلاب ذوي الإعاقة البصرية داخل الفصل	1.31	٠.70	٤٣.٦	١٦
.3	نوفر وزارة التعليم أدلة بركنز لطباعة الدروس والواجبات الخاصة بذوي الإعاقة البصرية	1.75	٠.93	٥٨.٣	١٤
.4	توجد بيئة ميسرة خاصة بذوي الإعاقة البصرية داخل المدرسة (دورات المياه وغيرها)	1.56	٠.81	٥٢.٠	١٥
.5	يجد الطالب ذو الإعاقة البصرية صعوبة في التكيف داخل ساحة المدرسة وقت الاستراحة	2.00	٠.81	٦٦.٦	١١
.٦	يفكر طالب ذي الإعاقة البصرية في الانتقال إلى مدرسة أخرى تكون بيئتها أكثر ملائمة له	2.18	٠.65	٧٢.٦	٨
.٧	قلة الحوافز المادية التي تقدم لذوي الإعاقة البصرية والتي تعتبر دافع لهم	2.12	٠.88	٧٠.٦	٩
.٨	لا يقدم ديوان التعليم بنغازي أي مساعدات فعلية لطلاب ذي الإعاقة البصرية مثل (الأجهزة السمعية، أو الأوراق الخاصة بألة بركنز أو غيرها)	2.25	٠.85	٧٥.٠	٦

٩.	عدم وجود وسائل تكنولوجيا تساعد الطلاب ذي الإعاقة البصرية داخل المدرسة	2.68	٠.60	٨٩.٠	١
١٠.	اعتماد طلاب ذي الإعاقة البصرية على زملائهم في التنقل داخل المدرسة ونقص المساعدين بشكل مستمر	2.31	٠.70	٧٧.٠	٢
١١.	لا تتوفر أي دورات للحركة والتنقل داخل المدرسة للكفيف	2.31	٠.79	٧٧.٠	٣
١٢.	تتوفر وسائل المساعدة لكل المواد لتبسيطها لذوي الإعاقة البصرية	2.06	٠.92	٦٧.٦	١٠
١٣.	قلة توفير وسائل نقل بين المدرسة والبيت للطلاب	2.31	٠.79	٧٧.٠	٤
١٤.	توفير كتاب مساعد لطلاب ذي الإعاقة البصرية في الامتحان	2.25	٠.77	٧٥.٠	٥
١٥.	تتوفر وسائل الامن والسلامة داخل الفصل والمدرسة	2.25	٠.85	٧٥.٠	٧
١٦.	زيادة الأعباء المادية المطلوبة من الاسرة نتيجة متطلبات تعليم وتدريب الطالب المعاق بصرياً في المدرسة العادية	1.81	٠.65	٦٠.٣	١٢
المستوى العام للصعوبات المتعلقة بالخدمات العامة		2.06	0.31	68.6	-

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الصعوبات المتعلقة بالخدمات قد تراوحت ما بين (١.٣١–٢.٦٨)، بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (٠.٦٥–٠.٩٣)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة " عدم وجود وسائل تكنولوجيا تساعد الطلاب ذي الإعاقة البصرية داخل المدرسة " بمتوسط حسابي (٢.٦٨) وانحراف معياري (٠.٦٠) ووزن نسبي (٨٩.٠٦%)، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة " يتم توفير الات التسجيل لطلاب ذوي الإعاقة البصرية داخل ألف" وبلغ متوسطها الحسابي (٢.٦٤) بانحراف معياري (٠.٧٠٣) ووزن نسبي (٤٣.٦%). وبوجه عام فإن المتوسط العام للصعوبات المتعلقة بالخدمات العامة قد بلغ (٢.٠٦) بانحراف معياري (٠.٣١) ووزن نسبي (٦٨.٦%)، وهو متوسط مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (١)، مما يعني أن المستوى العام للصعوبات المتعلقة بالخدمات العامة التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية كانت متوسطة من وجهة نظر افراد عينة البحث.

– الصعوبات المتعلقة بالطالب ذي الاعاقة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات هذا المجال، وذلك على النحو التالي:

الجدول (٥): المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية للصعوبات المتعلقة بالطالب

م.	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
.1	لا تراعى ظروف الإعاقة البصرية من قبل زملاء الطالب الكفيف	1.75	٠.68	58.3	١٦
.2	يتعرض الطالب ذو الإعاقة البصرية لمضايقات من زملائه داخل المدرسة	1.37	٠.50	45.6	٢٢
.3	يمتلك المعلم المهارات اللازمة لمساعدة الطالب ذي الإعاقة البصرية في الاندماج داخل المدرسة	2.00	٠.73	66.6	١٣
.4	يوجد في المدرسة اخصائيين تربية خاصة يدركون الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمكفوفين في كل المراحل العمرية	2.18	٠.83	72.6	٧
.5	شعور الطالب ذو الإعاقة البصرية بالانفعال النفسي والحاجة لتفريغ هذا الانفعال	1.56	٠.81	52	٢١
.٦	تتعرض أسرة طالب المدمج إلى الضغط النفسي بسبب الخوف الدائم على ابنهم	1.81	٠.75	60.3	١٥
.٧	ضعف الاندماج الاجتماعي داخل المدرسة بسبب الضغوط النفسية الدائمة من المعلمين والاقران داخل المدرسة	1.56	٠.62	52	١٩
.٨	ضعف مشاركة أسرة الطالب الكفيف في برامج الارشاد الاسري داخل المدرسة أو الجهات المختصة	2.12	٠.71	70.6	٨
.٩	ضعف المشاركة معا بين أسر الطلاب ذي الإعاقة البصرية والتي تتيح الفرص لتبادل الخبرات المختلفة	2.37	٠.50	79	١
.١٠	الفروق الفردية بين الطالب المعاق بصرياً والطلاب العاديين تشكل صعوبات داخل الفصل والمدرسة	2.06	٠.77	68.6	١٠
.١١	ضعف الدعم النفسي والاجتماعي للطالب الكفيف يشكل حاجز الاندماج المباشر	2.18	٠.75	72.6	٦
.١٢	وجود حاجة ملحة لدراسة المشكلات التي يتعرض لها طلاب ذوي العلاقة البصرية داخل المدرسة	2.06	٠.77	68.6	١٢
.١٣	كثرة الحاجة إلى إجراء مقابلات مع أهل المعاقين بصرياً للربط بين الاندماج داخل المدرسة والاسرة	2.12	٠.80	70.6	٩
.١٤	غالبا ما يصعب على المعلم الحصول على التوجيه اللازم لحل المشكلات المتعلقة بذوي الإعاقة البصرية	2.25	٠.68	75	٣
.١٥	ضعف العلاقة بين أولياء الأمور طلاب ذي الإعاقة البصرية والمعلمين	2.18	٠.65	72.6	٤
.١٦	سوء علاقة الطالب ذي الإعاقة البصرية مع معلميه بسبب عدم تفهمهم لطبيعة اعاقته وظروفه النفسية	2.18	٠.75	72.6	٥

١٧.	خجل أسرة الطالب ذي الإعاقة البصرية نت اعاقته تخلق الكثير من المشاكل التي تنعكس على نفسيته	1.93	٠.68	64.3	١٤
١٨.	يستخدم الاخصائي النفسي برامج الارشاد النفسي والتربوي لمساعدة الطالب الكفيف على الاندماج بشكل جيد	2.31	٠.79	77	٢
١٩.	ظهور بعض السلوك غير المرغوب فيه والتي تعطل التوافق الاجتماعي للطالب الكفيف	1.68	٠.70	56	١٧
٢٠.	سوء العلاقة بين أفراد أسرة الطالب الكفيف مما يؤدي إلى مشاكل اجتماعية تؤثر على الاندماج داخل الاسرة	2.06	٠.68	68.6	١١
٢١.	تنامي الشعور بالعزلة التي تفرضها ظروف الاعاقة	1.68	٠.70	56	١٨
٢٢.	استهزاء زملاء ذي الإعاقة البصرية عليه باستمرار يخلق جو نفسي غير مشجع على النجاح	1.56	٠.62	52	٢٠
المستوى العام الصعوبات المتعلقة بالطالب		1.95	0.32	65.0	-

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الصعوبات المتعلقة بالطالب ذي الاعاقة قد تراوحت ما بين (٢.٣٦-٢.٨٠)، بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (٠.٤٧-٠.٥٦)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة " ضعف المشاركة معا بين أسر الطلاب ذي الإعاقة البصرية والتي تتيح الفرص لتبادل الخبرات المختلفة " بمتوسط حسابي (٢.٣٧) وانحراف معياري (٠.٥٠) ووزن نسبي (٧٩.٠%)، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة " يتعرض الطالب ذو الإعاقة البصرية لمضايقات من زملائه داخل المدرسة " وبلغ متوسطها الحسابي (١.٣٧) بانحراف معياري (٠.٥٠) ووزن نسبي (٤٥.٦%). وبوجه عام فإن المتوسط العام للصعوبات المتعلقة بالطالب ذي الإعاقة البصرية قد بلغ (١.٩٥) بانحراف معياري (٠.٣٢) ووزن نسبي (٦٥.٠%)، وهو متوسط مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (١)، مما يعني أن المستوى العام للصعوبات المتعلقة بالطالب ذي الإعاقة البصرية التي تواجهه في الاندماج التربوي كانت متوسطة من وجهة نظر افراد عينة البحث.

- الصعوبات المتعلقة بالبيئة التدريسية والتعليمية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات هذا المجال، وذلك على النحو التالي:

الجدول (٦): المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية للصعوبات المتعلقة بالبيئة التدريسية والتعليمية

م.	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
.1	زيادة عدد الطلاب داخل الفصل يعيق التعلم الجيد لذوي الإعاقة البصرية	2.18	٠.75	72.6	٧
.2	عدم وجود التهوية الجيدة داخل الفصل	1.37	٠.61	45.6	٢١
.3	تقدم الواجبات المنزلية بشكل أكثر من امكانيات المعاق بصرياً	1.56	٠.62	52	٢٠
.4	تعتبر البيئة الصفية جيدة لنوع الإعاقة البصرية	2.06	٠.77	68.6	١٣
.5	استخدام آلة بركنز يسبب ازعاج لمعلمي المعاق بصرياً وزملائه	2.12	٠.61	70.6	٩
.٦	المناهج الدراسية كبيرة جداً على إمكانيات ذوي الإعاقة البصرية	1.93	٠.77	64.3	١٥
.٧	تستخدم أساليب تقويم جيدة بالنسبة لذوي الإعاقة البصرية	2.00	٠.51	66.6	١٤
.٨	أسئلة الامتحانات واضحة ودقيقة ومناسبة لقدرات ذوي الإعاقة البصرية	2.62	٠.50	87.3	٢
.٩	تستخدم المناهج المكبرة لطلاب ضعيفي البصر	1.93	٠.57	64.3	١٦
.١٠	توفر المناهج المطبوعة بطريقة برايل	2.31	٠.87	77	٥
.١١	لا يتم استخدام وسائل تعليمية مناسبة لذوي الإعاقة البصرية	2.12	٠.61	70.6	١٠
.١٢	تقارير وتقييم المعلمين المستمر على طلاب ذوي الإعاقة البصرية يسبب إحراج لهؤلاء الطلاب مقارنة بزملائهم	1.81	٠.75	60.3	١٩
.١٣	صعوبة توفير نشاطات صفية مناسبة لنوع الإعاقة البصرية	2.12	٠.61	70.6	١١
.١٤	تركيز المعلمين على الحفظ والتلقين يساعد الطالب الكفيف على التفوق التحصيلي	2.43	٠.72	81	٤
.١٥	يعتبر مستوى الطلاب المكفوفين موازياً لأقرانهم	2.18	٠.75	72.6	٨
.١٦	قلة وجود الرغبة عند الطلاب المكفوفين في المشاركة في الأنشطة المختلفة	2.25	٠.77	75	٦
.١٧	فقدان الترابط بين بين المناهج المختلفة مما يجعلها صعبة الفهم	1.87	٠.61	62.3	١٨
.١٨	صعوبة المناهج المدرسية في المرحلة الثانوية بصفة عامة على المكفوفين	2.12	٠.80	70.6	١٢
.١٩	ضعف المنهاج في تطوير قدرات المعاقين بصرياً	2.75	٠.44	91.6	١
.٢٠	قلة اهتمام أسر المعاقين بمتابعة تحصيل أبنائهم	1.93	٠.68	64.3	١٧
.٢١	يجب أن تكون هناك مناهج خاصة بذوي الإعاقة البصرية ليسهل فهمها واستيعابها	2.50	٠.73	83.3	٣
المستوى العام للمعوقات المتعلقة بالبيئة التدريسية والتعليمية		2.10	0.17	70.0	-

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المعوقات المتعلقة بالبيئة التدريسية والتعليمية قد تراوحت ما بين (١.٣٧–٢.٧٥)، بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (٠.٥٢–٠.٧٠)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة " ضعف المنهاج في تطوير قدرات المعاقين بصرياً " بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وانحراف معياري (٠.٤٤) ووزن نسبي (٩١.٦%) ، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة " عدم وجود التهوية الجيدة داخل الفصل " وبلغ متوسطها الحسابي (١.٣٧) بانحراف معياري (٠.٦١) ووزن نسبي (٤٥.٦%). وبوجه عام فإن المتوسط العام للصعوبات المتعلقة بالبيئة التدريسية والتعليمية قد بلغ (٢.١٠) بانحراف معياري (٠.١٧) ووزن نسبي (٧٠.٠%)، وهو مرتفع مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (١)، مما يعني أن المستوى العام للصعوبات المتعلقة بالبيئة التدريسية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الاندماج التربوي كانت متوسطة من وجهة نظر افراد عينة البحث.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والطلاب من ذوي الإعاقة البصرية في الصعوبات التي تواجه هؤلاء الطلاب في الاندماج التربوي؟

للإجابة عن هذ التساؤل حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث، وحُسِبت قيمة (t) لاختبار دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧): دلالة الفروق في استجابات عينة البحث حول الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الاندماج التربوي

البيان	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
الفروق في الاستجابات بين المجموعتين حول الصعوبات	معلم	١١	٢.٠٤	٠.١٤	١٤	**٣.٩٥٤	٠.٠٦٧
	طالب	٥	١.٩٦	٠.٢٧			

** قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.١٠=α

يبين الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة البحث من (المعلمين) قد بلغ (٢.٠٤) بانحراف معياري (٠.١٤)، وبلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة البحث من (الطلاب) (١.٩٦) بانحراف معياري قدره (٠.٢٧)، وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات بلغت قيمة (t) (٣.٩٥٤)، وهى قيمة دالة إحصائيا، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (٠.٠٦٧) وهي أصغر من مستوى الدلالة ٠.١٠ = .α، ما يعني أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والطلاب من ذوي الإعاقة البصرية في الصعوبات التي تواجه هؤلاء الطلاب في الاندماج التربوي ولصالح المعلمين.

كما تم البحث في الفروق على مستوى جميع الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الاندماج التربوي، على النحو التالي:

- الفروق في الصعوبات المتعلقة بالإدارة:

لتحديد الفروق حول الصعوبات المتعلقة بالإدارة حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث، وحُسِبت قيمة (t) لاختبار دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨): دلالة الفروق في استجابات عينة البحث حول الصعوبات المتعلقة بالإدارة التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الاندماج التربوي

البيان	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
الفروق في الاستجابات بين المجموعتين حول الصعوبات المتعلقة بالإدارة	معلم	١١	١.٩٧	٠.١٧	١٤	*١٤.٦٧٥	٠.٠٠٢
	طالب	٥	١.٧٥	٠.٤٣			

* قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥=α

يبين الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة البحث من (المعلمين) قد بلغ (١.٩٧) بانحراف معياري (٠.١٧)، وبلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة البحث من (الطلاب) (١.٧٥) بانحراف معياري قدره (٠.٤٣)، وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات بلغت قيمة (t) (١٤.٦٧٥)، وهى قيمة دالة إحصائيا، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (٠.٠٠٢) وهي أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ = α.، ما يعني أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والطلاب من ذوي الإعاقة البصرية في الصعوبات المتعلقة بالإدارة التي تواجه هؤلاء الطلاب في الاندماج التربوي ولصالح المعلمين.

– الفروق في الصعوبات المتعلقة بالخدمات العامة:

لتحديد الفروق حول الصعوبات المتعلقة بالخدمات العامة حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث، وحُسِبت قيمة (t) لاختبار دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩): دلالة الفروق في استجابات عينة البحث حول الصعوبات المتعلقة الخدمات العامة التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الاندماج التربوي

البيان	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
الفروق في الاستجابات بين المجموعتين حول الصعوبات المتعلقة بالخدمات العامة	معلم	١١	٢.٠٥	٠.٣٣	١٤	٠.٢٣٨	٠.٦٣٣
	طالب	٥	٢.٠٨	٠.٣٠			

يبين الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة البحث من (المعلمين) قد بلغ (٢.٠٥) بانحراف معياري (٠.٣٣)، وبلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة البحث من (الطلاب) (٢.٠٨) بانحراف معياري قدره (٠.٣٣)، وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات بلغت قيمة (t) (٠.٢٣٨)، وهي غير قيمة دالة إحصائيا، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (٠.٦٣٣) وهي أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ = α.، ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والطلاب من ذوي الإعاقة البصرية في الصعوبات المتعلقة بالخدمات العامة التي تواجه هؤلاء الطلاب في الاندماج التربوي.

– الفروق في الصعوبات المتعلقة بالطالب ذي الإعاقة البصرية:

لتحديد الفروق حول الصعوبات المتعلقة بالطالب ذي الاعاقة البصرية حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث، وحُسِبت قيمة (t) لاختبار دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٠): دلالة الفروق في استجابات عينة البحث حول الصعوبات المتعلقة بالطالب التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الاندماج التربوي

البيان	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
الفروق في الاستجابات بين المجموعتين حول الصعوبات المتعلقة بالطالب	معلم	١١	٢.٠١	٠.٢٩	١٤	١.١٦٧	٠.٢٩٨
	طالب	٥	١.٨٢	٠.٣٧			

يبين الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة البحث من (المعلمين) قد بلغ (٢.٠١) بانحراف معياري (٠.٢٩)، وبلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة البحث من (الطلاب) (١.٨٢) بانحراف معياري قدره (٠.٣٧)، وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات بلغت قيمة (t) (١.١٦٧)، وهى غير قيمة دالة إحصائيا، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (٠.٢٩٨) وهي أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ = .α، ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والطلاب من ذوي الإعاقة البصرية في الصعوبات المتعلقة الطالب ذي الإعاقة التي تواجه هؤلاء الطلاب في الاندماج التربوي.

– الفروق في الصعوبات المتعلقة بالبيئة التدريسية والتعليمية:

لتحديد الفروق حول الصعوبات المتعلقة بالبيئة التدريسية والتعليمية حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث، وحُسِبت قيمة (t) لاختبار دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١): دلالة الفروق في استجابات عينة البحث حول الصعوبات المتعلقة بالبيئة التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الاندماج التربوي

البيان	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
الفروق في الاستجابات بين المجموعتين حول الصعوبات المتعلقة بالبيئة	معلم	١١	٢.٠٩	٠.١٩	١٤	٠.٨٤٧	٠.٣٧٣
	طالب	٥	٢.١٢	٠.١٤			

يبين الجدول (١١) أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة البحث من (المعلمين) قد بلغ (٢.٠٩) بانحراف معياري (٠.١٩)، وبلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة البحث من (الطلاب) (٢.١٢) بانحراف معياري قدره (٠.١٤)، وباختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات بلغت قيمة (t) (١.١٦٧)، وهي غير قيمة دالة إحصائيا، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (٠.٣٧٣) وهي أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ = α.، ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والطلاب من ذوي الإعاقة البصرية في الصعوبات المتعلقة بالبيئة التدريسية والتعليمية التي تواجه هؤلاء الطلاب في الاندماج التربوي.

نتائج البحث:

من خلال التحليل الإحصائي لبيانات البحث تم التوصل إلى النتائج التالية:

- بينت النتائج أن مستوى الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الاندماج التربوي ومحاورها (المتعلقة بالإدارة، والمتعلقة بالخدمات العامة، والمتعلقة بالطالب ذي الاعاقة، والمتعلقة بالبيئة التدريسية والتعليمية) جميعها كانت متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

- أظهرت النتائج أن أكثر الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية تلك المتعلقة بالبيئة التدريسية والتعليمية، ويليها الصعوبات المتعلقة بالخدمات العامة، ثم يليها الصعوبات المتعلقة بالطالب ذي الإعاقة، وفي المرتبة الخيرة جاءت الصعوبات المتعلقة بالإدارة
- بينت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر بين المعلمين والطلاب حول الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الاندماج التربوي، والصعوبات المتعلقة بالإدارة ولصالح المعلمين
- أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر بين المعلمين والطلاب حول الصعوبات المتعلقة بالخدمات العامة التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الاندماج التربوي، والصعوبات المتعلقة بالطالب ذي الإعاقة البصرية، والصعوبات المتعلقة بالبيئة التدريسية والتعليمية.

التوصيات والمقترحات:

١- إجراء دراسة مشابهة تشمل عدد أكبر من طلاب الاندماج التربوي من ذوي الإعاقة البصرية لمعرفة الصعوبات التي تواجه الطلاب بأكثر دقة

٢- إجراء دراسة لمعرفة وجهات نظر الطلاب العاديين حول الاندماج التربوي للطلاب من ذوي الإعاقة البصرية

٣- إجراء دراسة لمعرفة وجهات نظر اسر الطلاب من ذوي الإعاقة والطلاب العاديين لمعرفة رأي أولياء الأمور في الاندماج التربوي في البيئة الليبية

٤- مخاطبة الجهات المسئولة لتوفير مدارس أكثر ملائمة من حيث البيئة المدرسية المادية لنوع الإعاقة

٥- لا غني عن العودة ،لمتخصص داخل المدارس المستهدفة بالاندماج التربوي (أخصائي تربية خاصة ونفسي وأخصائي علاج طبيعي ووظيفي

المصادر والمراجع

١. البدو، أمال محمد: (فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس من وجهة نظر المعلمين)؛ المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ؛ المجلد ٣، العدد ١.

٢. البدو، تيسير مفلح وعبد العزيز عمر فوز :مقدمة في التربية الخاصة؛ الاردن ،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،٢٠٠٣.

٣. الحبشي ،نجلاء، محمود محمد: اتجاه معلمات التعليم العام نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة بالمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات؛ مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية؛ العدد١٣؛٢٠١٥

٤. الحديدي ، مني :مقدمة في الإعاقة البصرية ؛ عمان ؛ الأردن ؛ ٢٠٠٠

٥. الخطيب ،جمال / الحديدي ، مني : المدخل إلى التربية الخاصة ؛ مكتبة الفلاح ؛ الطبعة الأولي؛ ٢٠٠٩.

٦. الصباح ، سهير : خميس ،سهيلة: شيخة، شفاء :عواد ، شيرين : سعيد ، محمد (٢٠٠٨)، الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين ، وزارة التعليم العالي ،فلسطين ،كانون الأول.

٧. حميدة، محمد مصطفي: بحث في الإعاقة البصرية .

٨. عبد النبي، فادية رزق عبد الجليل (٢٠٢٢)،واقع مواجهة مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام بمنطقة نجران من وجهة نظر المعلمين والمشرفين وقائدات المدارس، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، السعودية.

/https://www.refaad.com/Files/EPS EPS-11-2-12.pdf

٩. عبد العزيز ،سارة يوسف (٢٠٢٢)،العوامل المنبئة باتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس العادية ،مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد ٥٤، سبتمبر. https://jfes.journals.ekb.eg/article

١٠. عيسى ، نور نعمان : دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العادي ؛ سورية ؛ ٢٠٠٤.

١١. لعوبي، يونس: واقع الاندماج الاجتماعي لطلبة السنة الأولي جامعي . دراسة حالة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة جيجل ؛ مجلة العلوم الإنسانية ؛ العدد الرابع؛ ديسمبر؛ ٢٠١٥.

١٢. مريم، قدواي : تعليمية اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة الإعاقة البصرية نموذجاً؛ الجزائر؛ جامعة أبي بكر بالقايد؛ ٢٠١٦.

١٣. منصور، سمية : عود ، رجاء : تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول . دراسة مقارنة؛ مجلة جامعة دمشق ؛ المجلد؛ ٢٨؛ العدد الأول؛ ٢٠١٢.